

Distr.
GENERAL

S/1997/120*
12 February 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١١ شباط/فبراير ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالإنابة للبعثة الدائمة
إثيوبيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم، لإطلاع أعضاء مجلس الأمن، نسخة من رسالة السيد تيكيدا أليمو، وزير خارجية جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية بالنيابة، الموجهة إلى السيدة سادكو أوغاتا، مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، بشأن ما تشنه سلطات حكومة السودان من حملة إرهاب ومجازر منظمة ضد اللاجئين الإثيوبيين الأبرياء في السودان.

وبينما يقوم نظام السودان بارتكاب المجازر ضد اللاجئين الإثيوبيين الأبرياء في أراضيه، فإنه يشن في الوقت ذاته حملة إعلامية نشطة من خلال توجيه اتهامات باطلة ضد إثيوبيا وقواتها الدفاعية. وهذه الاتهامات الباطلة ضد إثيوبيا، ما هي إلا ذريعة للتستر على أعمال الإرهاب والترويع التي يقوم بها النظام السوداني حاليا ضد اللاجئين الإثيوبيين الأبرياء في السودان.

وسأكون في غاية الامتنان إذا ما رتبتم لتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) برهانيميسكيل نيغا
القائم بالأعمال بالإنابة

* أعيد إصدارها لأسباب تقنية.

المرفق

رسالة مؤرخة ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٧ موجهة من وزير خارجية
إثيوبيا بالنيابة إلى مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

أود أن أعرب لك عن تحياتي وأطيب تمنياتي، وأن أوجه اهتمامك إلى المسألة التالية التي تعتبرها حكومتي مدعاة لقلق خطير وملح.

كما عساك تدركين، فقد شنت سلطات الأمن التابعة لحكومة السودان خلال الأسابيع القليلة الماضية حملة منظمة لجمع اللاجئين الإثيوبيين المقيمين في أماكن مختلفة من الأراضي السودانية واعتقالهم. وتلقت حكومة إثيوبيا معلومات موثوقة عن تعرض من اعتُقل من اللاجئين ذوي النية الحسنة إلى جميع صنوف التعذيب البدني والنفسي. كما علمنا أيضا أن جميع اللاجئين الإثيوبيين في السودان يعيشون في خوف دائم بسبب مضايقة مسؤولي الأمن لهم والمعاملة غير الإنسانية التي يتعرض لها المعتقلون في السجون السودانية. وقد أدى ذلك إلى أن اضطر الكثير من اللاجئين للتخلي عن أعمالهم والاختباء تجنباً للاعتقال والتعذيب على يد مسؤولي الأمن السودانيين.

وقامت السلطات السودانية في مدينة كسلا وجوارها باعتقال أكثر من ١٠٠٠ لاجئ من مواقع عملهم وسكنهم ومن مخيمات اللاجئين من أجل إبعادهم. وعلاوة على ذلك، قامت حكومة السودان مؤخرا بإبلاغ سفارتنا في الخرطوم بقرارها القاضي بإبعاد ٢٧ لاجئا إثيوبيا دون الإفصاح عن كيفية وموعد إبعادهم. ولما كنا في أشد حالات القلق على سلامة هؤلاء اللاجئين، فقد طلبنا إلى مكتب الاتصال الإقليمي التابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أديس أبابا إعداد ما يلزم من ترتيبات لعودتهم سالمين.

وبينما ترتكب حكومة السودان هذه المجازر بحق اللاجئين الإثيوبيين الأبرياء المقيمين في أراضيها، فإنها في الوقت ذاته تشن حملة دبلوماسية وإعلامية نشطة تزعم فيها أن القوات الإثيوبية تحتجز آلاف المواطنين السودانيين رهائن على الحدود الشرقية للسودان. وما هذا الكذب الصريح إلا ذريعة للتستر على حملة الإرهاب والترويع التي تشنها حاليا على اللاجئين الإثيوبيين الأبرياء. لقد عاود نظام السودان محاولة خداع المجتمع الدولي بهدف صرف الأنظار عن المشكلة الحقيقية التي تتمثل فيما يجري حاليا من انتهاكات سافرة لحقوق الإنسان على نطاق واسع في أرضيه.

ونظرا لما يتهدد اللاجئين الإثيوبيين في السودان من خطر داهم، أود أن أطلب إليك اتخاذ تدابير عاجلة لاستئناف عملية إعادة من تبقى من اللاجئين الإثيوبيين في السودان إلى وطنهم. وفي الوقت ذاته، أناشدك بذل مساعيكم الحميدة واستخدام نفوذك لدى حكومة السودان كيما تضع حدا لحملة التعذيب والإرهاب والترويع ضد اللاجئين الإثيوبيين في السودان.

(توقيع) تيكيذا أليمو

وزير خارجية جمهورية إثيوبيا
الاتحادية الديمقراطية بالنيابة
